حتى يجتمع أهل البيت على الإناء الواحد وهم يعرفون مؤمنهم وكا
فرهم قيل وكيف ذاك قال تخرج الدابة وهي دابة الناس فتمسح
على الناس على مجالسهم يعني سجودهم فأما المؤمن فتكون نكتة بيضاء
يعني في موضع سجوده فتفشو أي وجهه حتى يبيض لها وجهه
وأما الكافر فتكون نكتة سوداء فتفشو أي وجهه حتى يسود لها وجهه
حتى إنهم ليتبايعون في أسواقهم فيقال كيف تبيع هذا يا مؤمن وكيف
تأخذ هذا يا كافر فما يرد بعضهم على بعض وعن ابن عباس رضي الله
عنه أنه قال إن الدابة ذات زغب وريش لها أربعة قوائم تخرج من بعض
أودية تهامة وعن ابن عمر في قول الله عز وجل وإذا وقع القول عليهم
أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم قال الذين لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون
عن المنكر وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت من مغربها وآمن الناس كلهم أجمعون
فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا
وروي عن أبي موسى رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ستأتي عليكم
ليلة مثل ثلاث ليال من لياليكم هذه فإذا كانت تلك الليلة عرفها
المتهجدون فيقوم الرجل فيقرأ ورده ثم ينام ثم يقوم فيقرأ ورده ثم ينام
ثم يقوم فيقرأ ورده ثم ينام فبينما هم كذلك إذ ماج الناس بعضهم في بعض فيقو
لون ما هذا فيفزعون إلى المساجد فإذا هم بالشمس قد طلعت من مغربها
فيضج الناس ضجة حتى إذا صارت في وسط السماء رجعت فتطلع من المشرق
قال فحينئذ لا ينفع نفسا إيمانها وعن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الأنبياء بنو علات

أمهاتهم

أمهاتهم شتى ودينهم واحد وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم
إنه لم يكن بيني وبينه نبي وإنه خليفتي على أمتي وإنه نازل
فيقتل الخنزير ويكسر الصليب وتوضع الجزية وتضع الحرب
أوزارها فيملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما
حتى يرعى الأسد مع الإبل والنمر مع البقر والذئب مع الغنم
حتى إن الصبيان يلعبون مع الحيات وعن عبد الله بن عمر
أنه قال ينزل عيسى ابن مريم صلوات الله على نبينا وعليه
فإذا رآه الدجال ذاب كما تذوب الشحمة فيقتله ويتبع
عنه اليهود فيقتلون حتى إن الحجر يقول يا عبد الله المسلم
هذا يهودي ورائي فاقتله وعن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال إن يأجوج ومأجوج يحفرون الردم
كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم
ارجعوا فستحفرونه غدا فيعيده الله كما كان حتى إذا بلغت
مدتهم وكادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا
فستحفرونه غدا إن شاء الله فيعودون إليه وهو كهيئته
حين تركوه بالأمس فيحفرونه فيخرجون على الناس فينشفون المياه
ويتحصن الناس في حصونهم منهم فيبعث الله عليهم نغفا في
أقفائهم فيهلكهم به وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه